

# مجلس بن هندي وثلاثة احتفالات مهمة



بقلم:  
يحيى علي المجدي

من المسؤوليات مثلا الإعداد والتنظيم والاستقبال والضيافة وتفعيل مبدأي المحبة والإخاء بين الناس، وبدون حساب الطبقات كل ذلك يرجع إلى منطلق حب الوطن المتأجج في وجدانه وبفضل الوعي والإدراك الشامل المنبثق من عقول أصحاب، فمجلس بن هندي لا يختلف في تركيبته عن أي من الجمعيات أو الأندية في طريقته واسلوبه فهو قادر على تحمل مسؤولياته بجدارة وتأثيراته الاجتماعية وبمقدوره أن يحول العلاقات إلى مصالح متبادلة في نهايتها يستفيد منها المجتمع كاملا، إنه برلمان للوعي وزرع روح التعااضد والمحبة والتعاون والتآلف بين الناس، فأصبح له طابع العمل الجماعي في الحياة الشعبية والسياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والشبابية والرياضية وحماية البيئة والرعاية الخيرية ذات التوجهات الإسلامية الخيرة، فلم تعد هناك علامات استفهام في طرح أي مشكلة أو موضوع، فالكل يتحدث بمفهوم الوطنية المستنيرة من دون الدغدغة في العواطف، بل سمعت عن مشاريع كثيرة تلامس قلوب المواطنين وهناك تفصيل وبدون مفهوم غامض أو تعصب لذات أو لمجموعة أو لطائفة أو كراهية للغير، وببقي هذا المجلس محايدا تدب فيه الحركة والعمل وبصورة عامة فقد جسدت المجالس الموجودة في محافظة المحرق كثيرا من التغيرات في الرأي والرأي الآخر حين أفرزت أوضاعا مختلفة وأكثر بكثير من الصراحة ويبقى مجلس بن هندي تدب فيه الحركة والعمل والنشاط فكما قال احد الفلاسفة (أنا موجود إننا أنا هنا) .

والوصول إلى الحقائق أيقاظا للشعور بالانتماء للوطن والمواطنين. وهذا المجلس كثيرا ما يتردد عليه أبناء المنطقة وغيرهم من أهل الوطن، أحب أن أصنف هذا المجلس بلغة ومقياس البحارة الذين تعلقوا بالمحرق بأنه تجمع لرجال كثير من النواخذة وما دونهم من الغواصين وغيرهم من البحارة فهناك مجالس تتقارب في قوتها ومكانتها وتضمن بالولؤ والمحار وهناك مجالس أحب أن اسميها؟ الصديقي؟ أي إنها مجالس كبيرة وتمييزة في ثقافتها وحواراتها ورواها وهناك مجالس؟ الزوان؟ وهي كذلك كبيرة وهناك؟ الخصمة؟ وهي مجالس في بداية تأسيسها وهناك مجالس؟ عسيرينة؟ وهي مجالس صغيرة وهناك مجالس؟ بالغة؟ أي شاملة ومؤهلة وقد تكون خبيرة. هكذا أحببت أن أصنفها لأنها أصالة التراث العريق وروعة الحاضر والأهداف النبيلة وتعبر عن تلاحم أبناء المنطقة ورجال الأم (المحرق) الشمام بروح الأسرة الواحدة المتحاببة في جميع مجتمعاتها .

فمجلس بن هندي بصفة عامة هو معلم من معالم المحرق وجسر عبور للجميع بفضل أصحابه ورواده المحترمين وخاصة إنه يحمل على عاتقه الكثير

في الاهتمام والاتصال بالمرأة المحرقاوية ودورها في الأعمال الخيرية ومتابعتها الدائمة للفعاليات عند فتاة المحرق.

هذا المجلس؟ مجلس بن هندي - نزوره في عدة مناسبات فوجدنا فيه الطيبة البحرينية الأصلية في العادات والتقاليد والدعوة إلى العمل وحب الوطن والحركة والبحث عن فنون الحياة وثقافتها ومستقبلها فوجدنا تقاربا في أوجه النظر حيث يأخذ النقاش بروحه الوطنية ليصل إلى عدة مواضيع ساخنة كانت السياسة والاقتصاد والحياة المعيشية والخدمات من أهم المواضيع المتداولة والمطروحة بين الحاضرين والغوص في الأحداث الوطنية والعربية والعالمية أيضا لها نصيب في هذا المجلس ويرجع هذا التغيير المفتوح إلى الديمقراطية والإصلاحات التي أطلقها جلالة الملك المفدى، فالإنسان البحريني أصبح أكثر حرية في طرح رأيه ومعارضته من خلال الحوادث الساخنة، وبديهي أن يكون لهذا المجلس تحفزات محلية في أداء دوره الوطني من مسؤوليات تساعد أحيانا على مد الأيدي للأعمال الخيرية مثل المساعدة والعون للآخرين حيث تأتي هذه الواجبات بصفه تلقائية عند سماعها في مداولات رواد المجلس أو أهل المجلس أنفسهم.

في هذا المجلس الحاضر للجميع تجد هناك الإنسان المثقف والتربوي والعيادي والحكيم والمعارض والمسؤول مما يعطي المجلس نكهة راقية في الحوارات الإنسانية عند التحدث مع بعضهم بعضا وكثيرا ما تكون هناك نقطة نظام توفيق بين هذا وذاك، وهناك مساحات واسعة للناس أن يقولوا ما يريدون من اجل زيادة المعرفة

أراء الرأي العام في الشأن البحريني عامة والشأن المحرق خاصة ومن اهم أدواره هو التجمع الكبير من اهالي المحرق وقرأها وفرجانها وعدد كبير من ابناء العاصمة وقرأها والرفاع وغيرها، ويحتضن هذا المجلس شريحة كبيرة من المسؤولين في المملكة ومجموعة من اعضاء الشورى والنواب واطباء البلدي ورؤساء الاندية والجمعيات السياسية والخيرية والاجتماعية والمهنية والمثقفين والوجهاء والاعيان والرياضيين والاقتصاديين والتجار وجموع المواطنين والناشطين في الشأن المدني والتطوعي، فكانت كل مثل هذه اللقاءات تصب في هدف وسياق واحد وهو الاجماع في حب البحرين والقادة الكرام: جلالة الملك حمد بن عيسى ملك مملكة البحرين وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان الخليفة رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد الخليفة ولي العهد النائب الأول لمجلس الوزراء حفظهم الله ورعاهم. وقد اخذ هذا المجلس برؤية المتحاورين وحمل الهموم والمشاكل حيث يتم استعراضها وابرازها وطرحها على صفحات الصحافة المحلية التي كثيرا ما تكون موجودة في المجلس وتسجلها بشفافية وامانة لتصل إلى المسؤولين في الوزارات المعنية بالمواضيع المطروحة، وحتما ستكون هناك اذان صاغية خاصة ان بيننا اصحاب المجلس الاخ سعادة مستشار جلالة الملك للشؤون الشبابية والرياضية وسعادة الاخ العزيز سلمان بن عيسى بن هندي محافظ محافظة المحرق والاخت منيرة بن هندي عضو مجلس الشورى والتي لها دور كبير

في الأسبوع الماضي من الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك احتضن مجلس بن هندي عدة فعاليات مميزة من اهمها زيارة ولي العهد الأمين النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة حفظه الله ورعاه الذي بارك بذلك التجمع الكبير والنخوة الطيبة من الاهالي وبارك سموه رجالات المحرق بما يقدمونه من خدمات وطنية وخيرية وتطوعية خيرة لما لها من مردود حسن من اجل المحرق والبحرين، وأشاد رواد المجلس بالزيارة الكريمة لسموه والتواصل الكريم والصادق بين القاعدة والقمة، ورعاية القيادة الحكيمة بدعم كافة المشاريع الحيوية والاعمال النبيلة المتعددة والشاملة . وفي مناسبة اخرى استضاف مجلس بن هندي الرياضيين المتميزين الذين خدموا الرياضة بجدية واخلاص وحكمة وقدموا خدمات جليلة ولمموسة للوطن حيث تم تكريمهم على جهودهم وتفانيهم على الساحة الرياضية التي اعجبنا الجماهير الرياضية واستحقوا التكريم. وفي مناسبة ثالثة تفضل المجلس المحرقاوي الراحل بتكريم رواد العمل الوطني الذين قدموا خدمات للمجتمع والوطن كذلك تكريم الطلبة والطالبات المتفوقين بالمحافظة، وكان هذا الاحتفال الكبير تحت رعاية انجال سمو الشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء (سمو الشيخ خليفة وسمو الشيخ عيسى) احفاد صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر. مجلس بن هندي في محافظة المحرق هذا حافل بالفعاليات والانشطة الوطنية وما زال يستأنس